Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والفكرية ويطرح أفكاره على ضوء ما عرف واستخلص ، ومهما استمدَّ ومهما استخلص فإن تجربته تبقى في نطاق المحدودية البشرية ، ينقطع المدد عنه في لحظة من اللحظات ؛ فيقف عاجزاً عن التواصل وتضمحل أفكاره أو ربما تذوب ليستقبل البشر أفكاراً جديدة لعبقري جديد . ومهما بلغت العبقرية عند إنسان فلن تصل حد الكمال أو التكامل وهذه سنّة الكون وما تعارف عليه البشر طوال وجودهم على الأرض .

قد تكون البشرية بحاجة إلى العباقرة في وقت من الأوقات ، وقد يحتاج شعب مقهور لعبقري عسكري تربوي يؤهل أبناء شعبه لرد الظلم ونيل الحرية فيبتدع الخطط والأفكار التي من شأنها الانتصار على الأعداء لكن هذا العبقري لا يُحتاج إليه عندما ينعم شعبه بالسلام والاستقرار ، وقس على ذلك في جميع جوانب الحياة المتشعبة والمتنوعة .

فالعبقرية تنقصها صفة التواصل بالعطاء والتجدد والصلاحية الدائمة المستمرة .

هنا كان الفرق ومن هنا يمكن لنا أن نصل إلى نقطة المفصل ، إلى نقطة التحول والتوقف وذلك لسبر أعماق المقارنة وتجلياتها .

أين العبقرية في ميزان النبوّة ؟ وهل محمد عبقري مفكر أو هو نبي مرسل ؟